

١١ - رباعية الفرح "سورة يونس" سلسلة فليفرحوا - الشيخ

محمد خيري #فليفرحوا

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنهاد الله على انه انزل سورة يونس وسورة هود وانه تكلم بهما فاللهم لك الحمد قرأ الامام سورة يونس وآكسر من نصف سورة
هود سورة يونس لأنها تجيئ الحب حول القرآن وحامل القرآن - 00:00:21

وانها تدافع عن القرآن ومن حمل علينا القرآن محمد صلى الله عليه وسلم هذه الصورة اه سبحانه الله! نهاية سورة يونس ان الله
سبحانه وتعالى ذكر وان يردد بخير فلا راد لفضله - 00:00:55

كأن من أعلى الفضل ان الله سبحانه وتعالى يشهدك تلك البيانات وانك تستمتع بما تلي فيها صورة زكرت علينا رباعية الفرح اللي
يستوعب رباعية الفرح يحب سورة يونس. ويفهمها كوييس قوي - 00:01:19

رباعية الفرح الا في قوله سبحانه وتعالى فليفرحوا تخيل انك منتظر موعد العرس بتاعك او قدوم غائب طار انتزاره كان مسافر
مفترض او يعني مفترض اغتراب اختياري او اضطراري بقى له عشر سنين وخلاص راجع النهاردة - 00:01:45

الفرح بتاعك حدسي عنه قل لي قلبك بيحن لي بالاشواق قد ايه يوم ما بتيجي تتخرج ووالدك يتخرجو من يعني كلية مسلا طب ولا
حاجة بعد ما بزل سبع سنين وهو من اوائل الجامعة - 00:02:12

وخلاص هي عملوا حفلة وجايبيين حضرتك وجايبيين اخبار الافراح ديت ايه كيف هتكون افراحك وانتزارك والتربض بتاعك وانت منتظر
لها والاعدادات اللي قاعد ترتبتها سبحانه الله! بتزبط المواعيد وقاعد يعني الشوق يرقص - 00:02:29

بالقلب للاحتفاء بهذه الامور طب لو قال لك بقى في عز الوقت ده ان انت منتظر فيه الغائب اللي انت منتظر فيه الاشواق استازة
هدير بتقول للذين احسنوا الحسنة وزيادة. ربنا يجزيها خير لأن هذا اول ما - 00:02:56

بدأت به الليلة فكانت ليلة مبشرة انك تسمع للذين احسنوا الحسن وزيادة وختمت هذه الليلة وما هي من الظالمين ببعيد حاجة كده
متعة فاسأل الله ان يفرجنا نعود الى الافراح - 00:03:17

ماذا لو قيل لك انك في اللحظة دي اللي انت بقى منتظر فيها الغائب اللي طال انتزار تخيل انك منتظر ابنك او منتظر آآانت منتظر زوجك او والدك اللي غائب عنكم عشر سنوات. اختياري او اضطراري - 00:03:39

وانت كمية الافراح وهو جاي بتاعها. عالية قوي صح تتخيلي ان في اليوم ده نفس اليوم ده تتفاجئي به ان اختك تتخرج من كلية
الطب بتقدير الاول على الدفعة شفت بقى الفرحين عاملين ازاى - 00:04:01

تتخيلي بقى ان في الوقتين دول ان اختك اللي ما كانتش بتخلف لمدة سبعتاشر سنة رزقت في نفس اليوم مولود وتتخيلي ان
والدتك السرطان الذي كان ينهش في جسدها قد زال بالكلية في نفس اليوم - 00:04:24

تلك الافراح الاربعة في وقت واحد مجتمعة غير متفرقة كيف سيكون قلبك هيك تكون عامل ازاى؟ مشاعرك ه تكون عاملة ازاى هل
تقدر يعني تحصر الافراح ديت ه تكون عاملة ازاى مستحيل انك تقدر - 00:04:51

تستوعبها صح شوف رباعية الفرح يا ايها الناس قد جاءتكم واحد موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة المؤمنين

وهدى ورحمة للمؤمنين سبحان الله! تلك افراح اربعة في نفس الوقت - 00:05:13

بتدخل على قلبك بلا استئذان اما تيجي تعرض نفسك لصحبة الوحي اه اهل الوحي اه في سورة يونس ربنا سبحانه وتعالى القرآن
يبشير لنا ان في معاملة خاصة واطلاع خالص. يقول الله وما تكونوا - 00:05:37

في شأن يعني وما تكون ايها ايها الرسول يا محمد في امر من امورك الخاصة او العامة. وما تتلو منه من قرآن اي وما تقرأ من اجل ذلك الشأن من قرآن للتعبد او للتبلیغ - 00:05:57

يا سلام الا ايها؟ ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا فكان طب ما هو القرآن تلاوة القرآن زيها زي اي عمل لا ابرزه الوحي عشان تعرف تعرف ان هزا المعنى - 00:06:17

وهذه العبادة اللي انت تتلبس بها دي لها شهود خاص شهود موعزة سبحان الله! فتخيل انك مجرد ما ما تقبل على كتاب الله سورة يونس بتقول لنا بتتعرض للفرح الرياعي - 00:06:35

بيتعرض قلبك لموعزة دعتكم موعزة من ربكم موعزة يرق لها القلب وتدعى لها العين وتخشى لها الجوارح موعظة بتلاقي ان في سبحان الله في ناس بتبكي وفي ناس سبحان الله - 00:06:51

قاعدة ترجف مما تسمع موعظة تقرأ تفاصيل ممتعة في التصورات بتبني فكرك بموعزة بتدور لك الطريق. بتعرفك الحقيقة بتعرف بتعرفك اولك واخرك. بتعرفك بالله سبحانه وتعالى شف كم مرة تدفع اموال وتضيع اوقات - 00:07:12

وآتقعد وتحضر دورات كل دي عشان تاخذ فكرة او مفهوم او تصور وفي الآخر خالص ما بتلاقيش الاحلام اللي انت بتشتاق لها كم كتاب دفعت فيه اموال وبذلت فيه اوقات عشان تطلع بحاجة ويا ريتك طلعت - 00:07:37

بينما هذا الكتاب يخاطب قلبك ومشاعرك يعني مفاهيمك يؤسس لتصوراتك سبحان الله بتعرف من خلال الكتاب ده موعزة فتعرف انت ليه اخلقت ورایح فين وسر وجودك ومين عدوك وازي تتعامل مع تتعامل مع العالم ده معك - 00:07:55

عشان كده انت تفرح تفرح انك فهمت الفهم بيفرح وانك تفوق الموعظة بتفوقك يبقى موعزة من ربكم وايه كمان؟ وشفاء شفاء لجهلك شفاء لما في الصدور وشفاء لما في الاجساد - 00:08:16

شفاء للعي والجهل لا تقاد تسأل عن حقيقة الا وهي موجودة بين سطوره والقلب المسؤول القلب المسؤول هو من انفع القلوب الایه التي تنتفع بكتاب الله القلب اللي بيدور على بيفتح كتاب ربنا سبحانه وتعالى سائل نفسه سؤال ما هي رسالة ربى اليوم؟ انا النهاردة خارج من صلاة التراويح - 00:08:39

خرجت من وردي النهاردة يوم رمضان وعشان تتغير في رمضان لازم تغير علاقتك بكتاب الله اي واحد عاوز يتغير في رمضان ما بيغيرش طريقة والمنهجية اللي بيتعامل فيها مع القرآن - 00:09:05

ما يدورش كثير على التغيير وما يقولش يعني ما يعني ايها ما تستناش ولا تؤمل كثيرا. ليه؟ لانك عاوز تغير لازم قلب سؤول قلب الساؤول ده اللي انا داخل النهاردة اشوف - 00:09:18

يا ترى ايه عطائي النهاردة ما الذي سيوقفه الله في قلبي ما الرسالة التي يريدها الله مني ايه اللي انا هاخده النهاردة وتحرك بيها واحدین بالكم؟ المعنى ده مهم جدا - 00:09:37

ان ابن مسعود بيقول فيه علم الاولين والاخرين خالص لازم تحرك تتحرك بشوف شفاء شفاء لما في الصدور وهل في الصدور امراض؟ امال فيها ايها امراض فلا تقاد تسأل عن حقيقة الا وهي موجودة - 00:09:53

الوحي اللي انت بتسمعه شفاء للشكوك اللي قاعدة تداهنك والواهوم اللي بتحاصرك ما اكثر الحيari اليوم اللي تايدين حيران حيدان مش لاقية اي سبحان الله لكن ده يشفيك شفاء لك من امراض الشبهات اللي بتتعرض - 00:10:11

اللي بتقعد تتعرض على على عقلك وفكك وشفاء للشهوات اللي قاعدة تغزو مشاعرك لان الشيطان بيجي لك منين؟ من بابين. بابين فيهم الشين شهوة او شبهة اما يجييك من شبهة في دماغك - 00:10:29

ده انه يشوش عليك او شهوة قلبك بيحبها وعاطفتك شهوة اكل شهوة فرج شهوة اي حاجة بقى يجييها لك من باب الشهوة او الشبهة

القرآن يشفيك من اللتين شبهة وشهوة - 00:10:45

سبحان الله! لذلك اذا صاح القلب من مرضه رفل في اثواب العافية يجري وانت بتقرأ وانت بتقرأ تلاقي سبحان الله! تلاقي عمق كده
خاص ايه هو العمق ده بعمق الموعضة - 00:11:01

وعمق الشفاء تبقى انت بتقرأ تلاقي سبحان الله هذه الاية تشفيك هذه الاية تسليك هزه الاية ترقيك. هذه الاية يجعلك في مكانة
اتحرم منها ناس كتير فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:11:19

الله سبحانه وتعالى ذكر الفرح الرباعي ده قلنا الشفاء وده اولهم قصدي اه الثاني بعد الموعضة والموعضة اولهم الشفاء ده قلنا بقى
شفاء من شبهات او شهوات. نسأل الله العفو والعافية. شف الحسد والكبر - 00:11:41

والغل اللي موجود في القلوب ما طول ما الحاجات دي في القلب هنخسر كتير وايه كمان وهدى هدى ان القرآن ربنا سبحانه وتعالى
ذكر ان هو هدى. وايه كمان؟ هدى للمتقين. وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وهدى للناس. صح - 00:12:04

هدى للمتقين وذكر الله سبحانه وتعالى انه برضو هو هدى ورحمة وبشرى للمسلمين. ثم قال هدى للناس. ايه الرسالة اللي بتخرج بها
لان القرآن بيفرحك وبيقول لك ما تحزنش ايا كان موضعك في مراتب الاسلام هنلاقي حز من هداية الرحمن القرآن - 00:12:27

ايه كان انت مكانك فين هل انت من الناس؟ هل انت من المسلمين؟ هل انت من المتقين؟ القرآن هدى لك لو انت من المتقين هدى ليك
يعني انت لو ايمناك عالي قوي ودایس القرآن هيبيقى هدى لك. طب لو انا واحد بسيط كده هيبيقى هدى. طب لو انا واحد من البشرية
من الناس العادية هدى لي - 00:12:49

فالقرآن لانه كريم يكرم الكل بيأخذ الكل. فانت اية تفرحك انت ايا كان منزلك فالقرآن مصدر الهداء لان لما هبط ادم عليه
السلام ربنا قال ايه فاما يأتينكم مني هدى - 00:13:05

فالهدي القرآن بيفرحك صورة يونس بتفرحك. لان القرآن فيه الافراح ديت افراح الهداء فالانسان اما يعرف ان القرآن يهدي قلبه
بيهدي مشاعره بيهدي عقله بيهديك دايما للفكر الصحيح بيهديك للحقائق الصحيحة - 00:13:24

بيهديك في الطرق الضلعة ازاي تمشي فيها سم الفرحة الرابعة رحمة الله اكبر رحمة آآ شوف بقى رحمة القرآن لاهل الایمان رحمة بما
انزل عليهم من الوحي رحمة القرآن باهل الایمان امتى انشرح به الصدور - 00:13:44

فيزيبل ما بها من هموم والكره رحمة رحمة الله سبحانه وتعالى لما انزل لهم ايه هزا الكتاب فتحسس انت تعرف اه احوال الامم وانت
تفهم تحس انت امة مرحومة عارفين من الرحمة انت معك ما يسكن الفؤاد وما يطمئن القلوب الا بذكر الله تطمئن القلوب. فربنا رحمنك
ان روحك - 00:14:07

العلاج بنتائجها والغاز بنتائجها موجود. فرحمك انت ذلك عليه. عشان كده سورة يونس بتقول لنا رباعية الفرح رباعية الفرح القرآن تفرح
عشان هو رباعية فرح تيجي بقى تروح لسوره هود اول ما تبدأ فيها والتمتع بقى. بدايتها - 00:14:33

يخليلك مش عارف يعني مش عازز تعبيش مع حاجة تانية بقى زي ما وكت بتكلم كده بقول له انا ابو سليمان الدراني له كلمة جميلة
قوي الكلمة دي تفهمك ليه الناس دي كانت عايشة عيشة مختلفة مع الوحي - 00:14:54

اه فهو سبحان الله بسبب الوحي بيقول ربما اقوم خمس ليالي. باقوم خمس ليالي بايه خمس ليالي متواالية باية واحدة. ارددتها
واطالب نفسي بالعمل بما فيها ولو لا ان الله يمن علي بالغفلة لما تعييت تلك الاية طول عمري. كانه يعني مستحي ان ده النوم على
الاية دي ويسيب الباقي - 00:15:11

فيبيقى في غفلة عن الباقي فيقول لاني لان لي في كل تدبر علما جديدا والقرآن لا تنقضي عجائبه لا تنقضي عجائبه صورة هود بدايتها
اية الاية دي تاخذك في حنة سبحان الله - 00:15:37

تلacci دماغك بقى ايه يعني راحت في افضل واعلى واجمل وامتع مفتاح من مفاتيح التدبر سورة هود بتقول لك عليه اللي هو ايه
بقى؟ اقوله لك دلوقتي سورة هود بتدينا معنى بس عشان اقوله لازم تفهموا الحنة ديت. بصوا يا جماعة - 00:15:58

اما تقعده مع آآ ولد وباباه ومamateh فيحصل حاجة كده ومسلا في الرؤية الشرعية او واحد رايح يخطب واحدة فيحصل كلام وهم

- بيتفقوا مين اللي عليه مش عارف ايه واحتلقو في النيش ومين اللي هيجب الستاير والسجاد مين اللي هنعمل والقصص دي كلها

00:16:20

فبتلاقي بعد المجلس يروح هو قايل ايه؟ يا جماعة بابا ما يقصدش كده. وهي تقول ايه؟ ماما ما تقصدش كده. صح فنقول لها امال تقصد ايه؟ تقول لا يا جماعة انا عارفة والدتي كويس هي ما تقصدش كده والله هي كانت تقصد واحد اتنين ثلاثة اربعة -

ايه اللي انت عاوز تقوله؟ عاوز اقول ان الانسان لما بيكون له اتصال واحد هو اكتر واحد بيفهم الحاجة اللي خارجة منه واحدين بالكم الانسان بيفهم الابناء لهم علاقة خاصة باهاليهم. فعشان كده بيفهموا من الاباء ما لا يفهمه الايه؟ الغرباء -

00:16:56

التلاميذ اللي بيتصلوا بالشيخ لهم علاقة بشيخهم وبيفهموه غير غيرهم اهل كل مذهب الاحناف في كتب الاحناف الشافعية في كتب الشافعية. اخبر الناس بهم الاطباء لهم فهم لكتب الطب ما لا يكون لغيرهم من المتخصصين -

00:17:21

كذلك الحال في سائر التخصصات كل ما كان الانسان له مزيد عنایة بمصدر الكلام ومعرفته كان الكلام في صدره او سمع وامتع وابرر واجمل كذلك انت الله ربط قضية انزال القرآن بالتعريف به سبحانه وتعالى -

00:17:39

فهنا في الصورة يقول ايه؟ سبحانه وتعالى كتاب حكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لأن الآية بتقول لك انتبه لن تستوعب كتاب الله الا بعدما تفهم من اين اتي هذا الكتاب؟ ومن المتكلم ده -

00:18:01

وهذا اضعك واجمل واحلى وامتع وافرح آآ سكة ومفتاح يساعدك على التدبر ان الله ربط قضية انزال القرآن بالتعريف به سبحانه وتعالى واحدين بالكم؟ ان ربنا سبحانه وتعالى ربط انزال القرآن. عاوز تستمتع وعاوز تفهم القصة كلها خلي بالك لازم تربط الكلام ده.

عشان كده -

00:18:20

في سورة الحشر حصل فيه حشد لاسماء الله والصفات لما قال الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون -

00:18:48

ليه المشهد ده يحصل؟ كمل الآية هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس كلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور. له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات يراد وهو العزيز -

00:19:02

حكيم الكسافة اللي حضرت ديت معانا في سورة الحشر بعد الكلام ده عشان تدرك ان ده البوابة الكبرى لفهم كتاب الله انك تقرأ كل اية من ايات الله لابد انك تستحضر من الذي تكلم بها -

00:19:22

فاما تقرأ كده تنزيل العزيز الرحيم تنزيل العزيز الرحيم. عاوز تفهم؟ او انك كل اية في كتاب الله سل نفسك ما الرحمة التي اودعها الله في هذه الآية فاهمين انا بقول ايه -

00:19:39

مش ربنا قال تنزيل العزيز الرحيم. فيما ان الرحيم الذي تكلم بهذا الكلام فلا يبقى فيه حرف الا وفيه الرحمة فدورك انك تفتح اين الرحمة في هذا؟ اين الرحمة ونحن -

00:19:57

نقيم الحد على عبد. اين الرحمة ونحن نلزم الرجل بمال يدفعه عند الطلاق. اين الرحمة في هذا فدائما فتش دور على فيوض الرحمة فيفيض الله عليك من المعاني بقدر ربط -

00:20:10

ربطك الاسم ده بالله بالوحى فتبدأ تفتح في الاخبار في القصص في التشريعات في المواقع في الزواجر في الامسلة في الاوامر في النواهي كلها في ضوء تلبس عدسه الرحمة تقطط الرادار بتاع الرحمة فين في الآية دي؟ ها -

00:20:27

فانت من ساعة ما تفتح مصحفك حتى سبحانه الله الآيات اللي فيها تهديد ستشرق عليك معاني الرحمة لازم هتللاقي حتى ذكر عقوبات الامم النهاردة في هود تستحضر معاني القوة والجبروت -

00:20:46

لو ما عشتش يعني ايه تنزيل عزيز الرحيم هيغيب عنك معاني الرحمة لكن مع معاني الرحمة ان الرحمة تظهر في التكرار وتزهر ان ربنا يوريك مصير القوم دول عشان ما تقليدهمش -

00:21:01

ويذكر لك النار عشان يرحمك فيقول لك هذه النار التي انت اعرضتها عليك لا تليق بك فرحمة ورأفة فاحذر منها عشان كده يا

جماعه دايما من الرحمة تلقي ان الاباء - 00:21:17

دایما یکرروا زکر المخاطر علی الابناء صح؟ وده بسبب رحمتهم بهم واخدین بالکم فلما تتأمل القرآن هتلaci المعنی ده. ولذلك لما الله سبحانه وتعالی استدل علی العظمة اللي فيها معنی الحمد انك تحمد ربک على علی ما اعطاك. قال الحمد لله الذي انزل علی عبده الكتاب - 00:21:33

ده لوحده محتاج انك الحمد لله اللي يستحق جميع المحامد لانه انزل الكتاب لان الذي انزل دي جملة موصولة فهي التعديل ليه نحمده ايه البرهان اللي اللي الاستحقاق للسناء المحامد ده؟ انزلوا الكتاب. فتخيل العزمه - 00:22:02

الله يقول انا استحق الحمد لاني انزلت عليك الكتاب هتلaci كتير بقى في القرآن تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا - 00:22:23

له اليه المصير. شوفوا صفات كتير خمس صفات في سورة غافر مربوطة بازوال الكتاب. هو انت وانت بتقرأ تدور. الله سبحانه وتعالی ذكر العزيز تنزيل عزيزي الرحيم مسلا فتدور العزيز والعزة دي فيها معنی القوة والتفرد والاتفاص - 00:22:38

فالقرآن فيه المعانی الثلاثة دول التفرد تلaciه التفرد في القرآن في معانیه شيل اي جملة في القرآن وحاول تجيب مكانها مش هتعرف ليه؟ هي فريدة خصوصية اللفظ واخدین بالکم فاول ما تمسك الكلمة اي اية تمسکها - 00:22:57

سيشرقا في قلبك بس تنزيل العزيز الرحيم تتدبرها من من خلال الاية دي تخلي ان كل اية عندك بتثور ويحصل اشراق في القلب للنور للرحمة والعزة. طب العزة دي اللي فيها معنی التفرد؟ ان الاية دي فريدة. ما فيش زيها - 00:23:16

التفرد في القرآن في معانیه ان المعنی اللي هتسنبطه من الاية دي لا يمكن لاي مصدر اخر انه يعطيك نفس المعنی لانه ايه؟ لانه عزيز طب ايه الدليل على كده؟ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:23:36

القرآن عشان هو عزيز في معنی القوة وانه لكتاب عزيز. فالقرآن کلام الله وصفات الله. فتفاوض على کلامه العزة والقوة الله اکبر فتأثير قوي في العقول قوي في الارواح قوي في الاجساد قوي في الامم - 00:23:51

ده بسبب ايه انه مأخوز من صفات الله سبحانه وتعالی فلما انت تدرك ان ربنا ربط بين العزة والتنزيل ربط بين الحكمة والتنزيل والله العظيم ربنا يرزقك بقى شف كده حکیم خبیر. خبیر يعني ايه - 00:24:10

يعني عنده علم دقیق جدا بحياتك فانت النهاردة مکروب مسلا. فلما تقرأ القرآن وانت مستحضر ان الذي تكلم هو الخبیر العلیم فانت مکروب وترید ان تقرأ القرآن لتبخس عن مخرج للكرب اللي انت فيه - 00:24:29

وانت مستحضر صفة العلم والخبرة فتدرك ان العلم او لا معنی ان الله سبحانه وتعالی يعلم مخرج كل عبد. يعلم مخرج الاخت فلانة من الكرب بتاعها مخرج الازمة بتاعتك ايه؟ لانه خبیر - 00:24:45

ويبعو مخرج الافراد ومخرج النکبات واخدین بالکم ده انا اقول لك عاوز اعمق من كده انه يعلم ولديه علم ولديه خبرة بالوقت اللي هيجيلاك فيه كرب وھتقعد تقرأ القرآن تدور على حل للكرب ده - 00:25:02

في علم انك سوف تقرأ هذه الاية في هذا الوقت وان قلبك سيتلقى بهذه الاية في هذا الظرف ليه؟ لانه علیم اللي عمل كتاب لا تحزن او اللي عمل كتاب دع القلق ويبدا منه. الناس دي لما عملوا وعايزين يخففوا احزانك - 00:25:22

هم الفوا لكن الفوها وهم لا يدرؤن مین اللي هيقرأ ومتى سيقرأ ولا ليه هيقرأ وفي اي سياق هيقرأ لكن الذي تكلم بها يعلم وانزله للعالمين. عشان كده يا جماعة كنت النهاردة بقول في المسجد - 00:25:41

القرآن والكتب السماوية نزلت في رمضان النزول للحروف والكلمات نزل في رمضان وانتهي. ولكن ما زال هناك تنزيل وتنزيل للمعاني وللفرح في القلب في رمضان تنزل خاص فعرض قلبك للتنزيل الجميل ده وللتنتزيل الرابع ده - 00:26:02

فلازم يكون عندك العمق ده انما لا يفوتك ابدا ابدا. فاما تقرأ قول الله سبحانه وتعالی لقد كان في يوسف واخوته ايات للسماء يعني بتقرأها بايه وانت مستحضر الرحمة فتأمل - 00:26:28

بعين تعظيم الرب فتجد الرحمة في غایة الجب وتجد الرحمة ويوسف بيتابع سوق مصر ويوسف في القصر ويوسف وهو بيحکي

الرؤيا. ويوسف لما اصاب اهله القحط. وي يوسف لما اتى اسرته وكرذك في مريم - 00:26:46

تلف بقى تلف وتشوف الحكمة مسلا حكيم لدن حكيم دور بقى على الحكمة في كل تشريع لما زا انزل هزه الاية؟ ما الحكمة من التشريع ده؟ ايه الرحمة اللي في التشريع ده؟ ايه العلم اللي في التشريع ده؟ ايه القوة اللي في التشريع ده؟ ايه - 00:27:03
فرد اللي في التشريع ده واحددين بالكم كل اسم من الاسماء سيفيض عليك بمعنى اعظم القواعد اللي هتفجر المعاني ويحصل التسوير زي ما ابن مسعود قال لنا هو ان تعظم الله سبحانه وتعالى - 00:27:18

لان تعظيم الله من الام اهم الامور لكن التعظيم رقيق في القلب وضعيف ده هيجعل القلب يتعرض لتنزل للمعاني ضعيف لان ربنا ربط بين قضية التعظيم وقضية الفهم ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:27:39

التعظيم على حسب بقى واحددين بالكم فعشان كده احنا محتاجين ندرك الرحمن علم القرآن. لما قال ذلك قبل ان يخبرك عن تعليم القرآن اخبرك بمن الذي علم وانزل. ليه؟ عشان يبقى في قلبك هذا المعنى - 00:28:03

فمن برهان رحمته انه قال الرحمن علم القرآن. فازا اردت ان تعرف نصيبك من رحمة الله فائزرا ايه نصيبك من القرآن قراءة تلاوة تدبرا عملا حبا فرحا ربنا لما امتن على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النساء لما سمعنا - 00:28:23

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عزيما. عارف بيقول لمين كده بيقول للبي ربط الحجر على بطنه من الجوع واللي كان بيته متواضع جدا لا يسع ازا اراد ان يصل الي كان يحرك رجل عائشة لان ما فيش مكان - 00:28:46

بيقول للبي مات ودرعه مرهونة بيقول للبي مات وهو يوعك كما يوعك الرجل ان كان يعني المرض يشتدع عليه بيقول للبي عانى وكابد العدو وعمل كل حاجة وتعب وشج وجهه وكسرت رباعيته. بيقول له ايه - 00:29:05

وعلمك ما لم تكن تعلم. لأن الوحي بيりينا ان القضية مش قضية اكل وشرب وقصور ومناصب. لأن القضية كلها في القرآن فازا اردت ان تقول فضل الله عليك عزيمة فوالله ما هو مال ولا منصب ولا سكن ولا ولاد ولا كذا فضل الله العظيم - 00:29:23

فين نصيبك من الوحي حبا تلاوة حفظا فرحا ودا آ صحبة هو ده بقى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عزيما. فيا اولى الالباب انتبهوا لفرح الرباعي رباعية الفرح - 00:29:43

حتى يبقى فضل الله عليكم عظيما. عظم الله قلوبكم ورزقنا الله واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:30:06